

مجاراة لأبيات ابننا حمدان بن محمد «ثلاثية النصر»

شعر
محمد بن راشد

هَلَا بُشَّغُمُومُ نَسْلُ قُرُومٍ دَوْمٌ إِشْرَفُ المَكْتُومِ
بِهِ أَذْكَارِي مَعُ أَشْعَارِي تَبَارِي جَمَهُ السَّارِي
قَصِيدُ إِيفِيدُ بِالتَّجْدِيدِ وَالتَّحْدِيدِ ذِكْرُهُ إِيدُومِ
بِهِ الحَسَّادُ مَا تَنْزَادُ طَرْدُ جِيَادُ الأَفْكَارِي
وَمَنْ يَحْسَبُ وَيَتَحَسَّبُ وَيُتَطَلَّبُ خَطَا مَعْدُومِ
بَنَاتُ الفِكْرِ طَيِّبُ الذِّكْرِ فِيهَا وَفَافِقُ أَخْبَارِي
هَلَا بِحَمْدَانُ لِي بِهِ زَانُ رَصْفُ أَوْزَانُهُ المَفْهُومِ
لَهُ المَعْنَى مَعُ المَبْنَى عَلَى غَوْضِ الغَزْرِ ضَارِي
شَبِيهِ السَّيْلِ بِطَحَا بَلِيلُ مِنْهُ المَدَّعِي مَهْمُومِ
يَشِيلُهُ شَيْلُ يَذِيقُهُ الوَيْلُ بَحْرُ يَجْرِي بَتَارِي
لَهُ الأَوْصَافُ دُونَ خِلَافُ شَافُ بِعَرَفُهُ المَحْتُومِ
ضَوَايَا نَوْرُ فِي بَلُورٍ وَمَقْدَرُ بِمَقْدَارِي
بِعِطْرُ الشَّعْرِ طَابُ الذِّكْرِ مِثْلُ السَّحْرِ فِكْرُهُ إِحْيُومِ
وَحَشُّ حُورَانُ لَهُ مِيدَانُ مِنْ سَبْقُ وَعَزْلُ عَارِي
مَدِيمُ الرِّيحُ وَجْهَهُ السَّمْحُ دَوَا لِلْجَرْحِ يَوْمُ بِيَوْمِ
خَفِيفُ حِجَابُ رَاغُ رِكَابُ خِيَالٍ وَصَفَّارِي
كَثِيرُ أَنْصَارٍ قَلِيلُ أَعْدَاؤُ حِصْنُ إِمْنُ غَدَا مَضِيَوْمِ
يَحِبُّ أَهْلُهُ وَيَحِبُّ نَاسُهُ وَيَحِبُّ الْجَارُ وَيَدَارِي
وَرَمَزُ النِّصْرُ صَبْحُ وَعَصْرُ (نَصْرُ فَوْزٍ وَمَحَبَّةٍ) إِتْدُومِ
عَنِيتُ أَنَا بِهَا نَاسِي بَدَلُ وَأَهْدِيْتُهَا لِدَارِي
بِلَادُ الجُودِ وَأَهْلُ الجُودِ دُونَ إِحْدُودٍ مِنْهَا عِلُومِ
شَجَاعَةُ وَخَيْرُ فَعْلُ الخَيْرُ فِي دَمٍ إِعْرَبِي جَارِي
وَمَنْ فِي دَوْلَتِي يَحْيَا يَعِيشُ إِمَكْرَمُ وَمَحْشُومُ
أَمَانُ وَعَوْنُ لَهُ بِنَكُونُ مَا دَامَ الزَّمَنُ سَارِي
غَدْتُ بِسِتَانُ بِالرَّمَّانِ وَالرَّيْحَانِ وَالْمَشْمُومِ
لَمَنْ جَانَا يَعِيشُ إِيَعِيشُ فِي ظِلٍّ وَأَنْهَارِي
وَتَالِي الشُّكْرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّبْجِيلُ لِلْمَكْرُومِ
وَلَدْنَا الشُّهُمُ رَاعِي الفَهْمُ مَا يَطْرِي الشَّعْرُ طَارِي

